

سلسلة الهدى والنور }}042{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل منك سابقا أنهم ليش بقولوا جهمي اللي برد الضمير الى ادم لانه ما بيقول بنوع من التشبيه لانه الحديث اذا ارجعنا الضمير الى

الله يعطي نوعا من التشويه فيجب الايمان به - [00:00:00](#)

هكذا انا رأيت انا اعطيك قسم رابع اللي هو هذا. ها؟ القسم الرابع الذي ذكرته. طيب. برجع الان ما يقولون هذا. ها؟ ثاني الان ما

يقولون هذا وانما القسم الرابع يقول هذا. حسنا هذا في ديني في قسم رابع. نعم. وقد يكون هو الثاني ما بيهمنا - [00:00:20](#)

الترتيب يعني شاييف والعلماء احيانا بيقولوا هذا لف ونشراه غير مرتب الان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير باية خلق ادم

فجعلناه سميعة بصيرا اه هل يصح ان نقول في نوع تشويه - [00:00:42](#)

ام هذا كما يقول شيخ الاسلام في كثير من هذه المواضع انه هذا لفظ مشترك نظلم الفرق وكل موصوف يأخذ من هذا اللفظ المشترك

المعنى الذي يليق به والانسان قال تعالى فجعلناه سميعة بصيرا - [00:01:08](#)

يأخذ منه انه له عينين وله حدقة وله اجفان وله كذا وكذا والى اخره لكن رب العالمين لما قال وهو السميع البصير له من هاتين

الصفتين ما يتناسب مع عظمتة وجلاله واثيرته ووالى اخره - [00:01:31](#)

فهنا لفظ مشترك اي لا نقول يقتضي التشبيه واضح؟ طيب فاذا رجعنا الضمير في حديث ادم الى الله مش ضروري نقول في يجب ان

نؤمن ان هناك نوع تشويه لانه ان قمنا هنا هذا يلزمنا ان نقول في كل الصفات - [00:01:52](#)

التي يوجد اشتراك اسمي او لفظي من صفات الله عز وجل النصوص بزعمه حتى ما يقع في التشبيه ايه اكيد ما به سلفي بيقول

ينبغي اعادة الضمير الى الله حتى نؤمن انه هناك في نوع تشبيه. ومن لم يفعل ذلك يكون جهميا - [00:02:20](#)

المحذور اللي انا يدندن الامر في جهده ولا لأ؟ طيب فانت اما تحكي هذا ولا تتبناه؟ نقول له الحمد لله رب العالمين ولا اريد ان اخرج

عليك واقول لك فما الذي تتبناه؟ لاننا لسنا في هذا الصدد - [00:02:50](#)

الان عندك شيء صار خمس دقائق ولا خمسين دقيقة ما اذن. اه؟ عندي الاشياء اه ما شاء الله. فانت لما قلت لي يا عبد الله ما بشرتني

خمس دقائق نجدية. يعني شيخنا ما بتعرف المسافة وكذا - [00:03:10](#)

اضرب في شمسة باكثر يعني؟ ايه ايه طيب شيخ حديث اسماء شيخ خطيبة النساء هل هو صحيح شيء؟ لا ليش فيه صحيح؟

ضعيف. اي نعم طيب يا شيخ بمن يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حزن - [00:03:31](#)

يوم احدس؟ نعم ما رأيكم فيما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هزم هزم هو الرسول؟ اي نعم وهنا ذلك عن الصحيح

وهل هو على اطلاقه؟ ان الهزيمة يعني كانت الى انتهاء - [00:03:51](#)

او طبعا اكذب الاكاذيب اما على تقييده ففيه نظر ايضا لانه اه كيف تقول الاية الكريمة الاف مراجع حافظ ان شاء الله اه الاية اللي

فيها الى فئة الى فئة - [00:04:06](#)

او متحيز الى فئة قال ايوة اه فالمتحيز الى فئة هذا ليس منهزما صح الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم واعز من ان يكون ايش؟

منهزما لكن السياسة وكما قال عليه السلام الحرب خدعة - [00:04:42](#)

او خدعة او خدعة يقتضي انه يكون في هذا المكان وينتقل لمكان ثاني هذا ما ليس هزيمة فلا ينسب الى الرسول لا مطلقا ولا مقيدا

اما بعض الافراد اللي عرف عنهم انهم انهزموا - [00:05:10](#)

هذا طبعا امر واضح وليس ذلك بغريب عنهم لانهم بشر. نعم شيخ احد الدكاترة ناقشت في هذا اه فقال النبي هزه ودكتور يعني له مكانة ودخلتها مصيبة ولكنني قلت له اه قلت له يا شيخ انا راجعت جميع المؤرخين في هذا يعني جلهم الموثوق منهم وخاصة -

[00:05:31](#)

فمنه ابن القيم رحمه الله في فقال لي عن المعركة هذي رواية عن انس عن ابن عباس قال والله ما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم

نصرا مثل احد قلت كيف تواجه النص هذا - [00:05:53](#)

وهو صحيح عن ابن عباس كيف تواجه النص؟ هذا بانه ثم بعد ذلك كيف تواجه النص الاخر؟ النبي صلى الله عليه وسلم ادركه في

حمراء الاسد مم وطارده بعد ذلك نصر - [00:06:07](#)

قال النبي هزم بهذه الكلمة وبدون مجادلة. قلت وسألت الشيخ محمد عن المسألة هذي؟ قال ابا ليس على اطلاقها لا اطلاقا ولا ثقيلًا.

لكن يقول في بداية الامر فقط. ولا في الاخر النصر قلت لك بارك الله فيك هذا - [00:06:21](#)

نسيت الحرب المعركة. مم. هي هذا هو نعم شيخ كل ما مدى صحة حديث ابي هريرة الذي رواه الدارقطني انه قال كنا اذا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده نقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:06:39](#)

وكيف يجاب عن قول القائلين ان المأموم يقول ربنا ولك الحمد تمسكا بظاهر حديث فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك

الحمد. وان قول ابي هريرة رضي الله عنه اجتهادا منه - [00:06:57](#)

انا اولًا لا استحضر اه سند هذا الحديث الذي تسأل عنه وصبرًا معي قليلا لاننا لاني اراك تنظر يمين ويسارا عندي هنا فاما قريب يصل

اليك لكني اجيب عن آآ مضمون الحديث وانتقل حديث - [00:07:12](#)

حينما عرض لرأي القائلين ان المقتدي يقول ربنا ولك الحمد نحن منذ ان الفنا اه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بان

المقتدي ايضا يشارك الامام في قوله سمع الله لمن حمده - [00:07:42](#)

اعمالا لعموم قوله صلوا اما رأيتموني اصلي مع عدم وجود نص يدل على انه اه قول المقتدي ربنا ولك الحمد فقط هذا هو واجبه وانه

لا يجوز له ان يشرك مع هذا القول التسبيح - [00:08:08](#)

لا يوجد نص في هذا فحينئذ نعمل عموم قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي ولا نخالفه ولا نعارضه لاقوال بعض العلماء الذين

يقولون ما مؤزاه ما ذكرته انفا وهم يقولون وظيفه الامام ان يقول سمع الله لمن حمده - [00:08:39](#)

وظيفة المقتدي ان يقول ربنا ولك الحمد اقول وظيفه الامام وظيفه المأموم الا لنص فكما ان الامام لا يقول فقط سمع الله لمن حمده

بل يجمع بينهما كذلك المقتدي لا يقول فقط ربنا ولك الحمد - [00:09:08](#)

وانما يجمع بينهما ومن ادعى التفريق في هذه الجزئية بين الامام وبين المؤتمر فعليه الدليل والا يكون مخالفا للنص العام من قوله

عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي وكما يقال ان انسى فلن انسى - [00:09:30](#)

انه لاول مرة حينما جئت الرياض وصليت في المسجد الكبير هناك ورأى الامام وانا يومئذ آآ كنت مع الفوج السعودي الذي رجع من

فلسطين كمرشد لهم وكنت لابس بدلة اه تميزني - [00:10:02](#)

تجعلني كالعالم بين القوم انه هذا رجل غريب لباس خاك آآ ثم قال الامام سمع الله لمن حمده قلت انا سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد. اهل الصلاة رجل كان يومئذ اكبر مني سنا - [00:10:39](#)

يقول انت بتقول في الصلاة كما يقول الامام سمع الله لمن حمده. ليه قلت له هكذا السنة قال لا المقتدي لا يقول سمع الله لمن حمده.

قلت له ليه قال هيك محمد ابن عبد الوهاب يقول - [00:11:01](#)

قلت لكن انا قلت لك محمد ابن عبد الله يقول صلوا كما رأيتموني اصلي وهو كان يقول كليهما سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

فما في عندنا ما يخص الجمع بين الامرين بالامام دون المقتدي - [00:11:22](#)

وانا لا ازال على هذا ولذلك سطرته في صفة فضاء فهذا الحديث ان صح او نص في الموضوع وان لم يصح فاما بنخسر شي يعني

الان انت طبعا تذكر ان الحديث في سنن الدارقطني - [00:11:46](#)

وطبعا في باب المضمون وهو الصلاة. نعم. فكذلك؟ مم وهل لا يحتاج الى بحث ولا صورته في ذهنك حتى ما نضيع شيئا من الوقت

الله قال له الو اه تفضل - [00:12:08](#)

بلده هل يشرع له ان يذهب الى المسجد ويصلي ركعتين كيف لا ذلك سنة ولكن كيف؟ اقول بعضهم يتكلم عنها الامر هذا. يتكلم

عليه؟ اي نعم عن هذا الامر. عرف عارف هذا الامر. نعم - [00:12:42](#)

في فرق بين يتكلم فيه وله وعنه. وبين لا اذا منضيف يتكلم فيه وله عنه وبهم يتكلم عليه انت تعني عليه نعم اعني عليه. طيب ماذا

يقول يعني المفهوم من كلامهم انه ما ما يشرع الامر هذا. يا اخي بارك الله فيك. ولكن ورد حديث يا شيخ - [00:13:09](#)

بارك الله فيك ان شاء الله في لابد انك سمعت قول الشاعر طبعا هذا يقال للغاية اما الحاضر لا يقال لانه ثقيل ولو ان كل كلب عوى

القمم حجرا اه شطر ثاني والله نسبته انه صار قيمة كل حجر بدينار. الله يا شيخ. ها؟ اقول سامحك الله يا شيخ. ليش سامحني الله

- [00:13:35](#)

هذا يقال في الخطأ؟ اي نعم يقال في الخطأ. اي انا ما خطأ ما اخطأت الا تريد المسامحة من الله يا شيخ لكن سواء اريد مسامحة

والمغفرة لكن الا تشعر معي - [00:14:03](#)

ان لكل مقام مقال مثلا اذا كان رجل قال كلمة خطأ وقال له خصمه هداك الله وهو لا يعتقد انه اخطأ. يقول له ليش يا اخي عملت لي

جزاك الله - [00:14:19](#)

هل يصح ان يقول انه ما بتريد الله يهديك ها؟ ليش؟ هذه كانت. جزاك الله خير على هذا يا شيخ يشرع الركعة هذي تشرع الركعة اي

نعم الخروج الى يفهم ويخرج لكن ما يصلي اهل بيته يا شيخ؟ ايوه في بيته؟ لا ما يصليها في البيت بالنسبة للقادم؟ نعم القادم

يصليها في المسجد - [00:14:34](#)

اه شو طلع معكم؟ رواية هون تبدو ان يعني الامام يحيل على الاسناد الذي سبق وهو اسناد حديث ابي هريرة آآ من طريق آآ عبد

العزير دراوردي عن محمد عبد الله عن الاعرج اللي هو حديث البارود - [00:14:58](#)

يفرز عبد العزيز ايه؟ ابن محمد. ايه. الاسم الدراوردي؟ ها؟ اي نعم. اي نعم. حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابي زناد عن

الاعرج وعن ابي هريرة. ايه. قال قال رسول الله اذا سجد - [00:15:20](#)

احدكم فليضع يديه؟ ايه. اه الى اخره بعدين جاب اسنادين عن قال محمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله

لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد - [00:15:30](#)

مين هو محمد؟ اه محمد بن عبدالله بن الحسن الراوي عن ابي زناد عن الاعرابي هذا يمكن يكون النفس الزكية ما هي؟ هو هذا

المشهور والله اعلم ايه مم يا شيخ ذكروا هكذا كنا بهذا اللفظ - [00:15:43](#)

واحالني على درفطني وقال انه من حديث ابي هريرة فانا رجعت وجدت هذا شو قلت يا عبد الله انت؟ لا يا شيخ. ايش قلت

بالنسبة ايش يقول ان الصحابة كانوا يقولون ينقل عن ابي هريرة - [00:16:10](#)

يقول وفي الحديث وحجتهم حديث ابي هريرة انه كان يقول كنا اذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سريع الله لمن حمده

قلنا ربنا سمع الله لمن حمده - [00:16:48](#)

يا ربنا ولك الحمد واحالني نجارة عندما رجعت الى الدار القبطي ووجدت حديث آآ ابو هريرة هذا هو المباركون احال في هذا النص

الى الدارقطني؟ اي نعم من هون الدارقطني ما في بس قال - [00:16:58](#)

هل بحثت في غير هذا المكان؟ تحفة في غير هذا المكان من سنن الدارقطني. بحثت في دار قطبي يعني قلبت اكثر مما هذا ما فيه

حديث عن ابي هريرة هذا عن محمد نعم ايه؟ يقول بالاسناد نفسه - [00:17:13](#)

باسناده في الحديث قرأت مع علي شو بقول بعد ما بذكر بروي الحديث عن محمد ابن عبد الله ابن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج.

نعم. عن ابي هريرة مرفوعا اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل رجليه ولا - [00:17:37](#)

مبروك مبروك البعير ثم منع الطريق نفسها بنفس الحديث ثم من طريق اخرى عن ابن عون قال قال محمد اونا محمد غير منسوب لكن الظاهر من الاسنادين الاولين. نعم. انه هو محمد بن عبدالله بن الحسن. نعم - [00:17:57](#)

وهو ليوصى بانه نفس الذكية ما نريد للتأكد ينبغي ان نرجع الى ترجمة ابن عون وترجمة محمد اللي روى عنه ابن عون ليتأكد محمد بن عبدالله بن الحسن روى عنه ابن عون - [00:18:19](#)

حينئذ كيف؟ عبد الله بن عوف اي نعم حينئذ آآ يتأكد انه محمد اللي في الاسناد هو محمد المذكور في الاسناد اللي قبله واللي قبله. ايه. فيكون الحديث والحالة هذه - [00:18:40](#)

اه مقطوعا مقطوعا ليس مرسلًا اي موقوفًا ليس على الصحابي وانما على من دونه اما تابعي او تابع تابعي وهو الظاهر هنا. لان محمد بن عبدالله بن الحسن واظنه تابعي. نعم. عبدالله بن عوف - [00:19:00](#)

اه يذكر روايته عن محمد بن محمد بن الاسود الزهري او الزهري وعن محمد بن سيدي فقط هذين عن محمد بن سيرين وعن محمد بن محمد بن الاسود الزهري اه - [00:19:25](#)

اي زهر نعم هو الظاهر بقى هادا بده يكون محمد بن سيرية. لانه هو اذا اطلقوه. اه يردغوه. صحيح فاذا مبدئيا نقول وليس نهائيا لان البحث التحقيقي يحتاج الى توسع في الموضوع - [00:19:42](#)

مبدئيا نقول هنا شيئين الشهيد الاول ان محمدا المذكور في الاسناد هنا رقم خمسة هو ليس محمد بن عبد الله بن الحسن ليس هو لانه لم يسمع لا مش قضية لم يسمع لا - [00:20:00](#)

ايوة انت تعني عبد الله بن عون. نعم. اه. لكن ما نقول لم يسمع لانه نفي اخيه النفي اصعب شيء ان يلجأ اليه الانسان. لان العلماء يقولون عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدم - [00:20:24](#)

ايه فهو ما قالوا هن اهل العلم واهل استقراء والاستقصاء ما قالوا عبدالله بن عون لم اسمع من محمد بن عبدالله بن الحسن النار. ما نفع هذا حتى نحن نكون تبعًا لهم. لكن قالوا سمع من حمد بن سيرين ومحمد - [00:20:42](#)

ابن الاسعد الزهري قالوا سمع من هذا وهذا فما نفوا انه سمع من محمد ايوه واضح؟ واضح. اه لكن نحن لا نقول بها بغير علم لا اثباتا ولا نفيًا نحن نتكلم في حدود ما بين ايدينا - [00:21:07](#)

الذي بين ايدينا محمد هادي غير منسوب اترى هل ترى من يكون هذا محمد غير منسوب اذا نظرنا لطريق السياق الذرقطني للحديث الاول من طريق محمد بن الحسن يلقى في النفس انه هو المتقدم في - [00:21:32](#)

لكن ليس كل ما يلقى في النفس يكون صوابًا. اه لكي نحقق ما القى في النفس اهو اقرب الى الصواب امن الخطأ رأينا ان نعود الى عبدالله بن عون هذا الذي روى عن محمد الذي لم يسمى - [00:21:58](#)

وذكر لنا ان نستوعب للرجال الشيوخ والتلامذة وهو الحافظ المزي رحمه الله انه روى عن فلان فلان محمد بن سيرين يعني اشهر بكثير من ذات النفس الزكية اذا بتردد بعد نظره الى - [00:22:17](#)

لين يكون هذا ابن الاسود الزهري وبين يكون ابن سيرين التابعي فيكون هذا هو الاقرب لانه شهرة اه ابن سيرين يعني اشهر بكثير من الزهر الاخر ففي النتيجة يبدو اما - [00:22:39](#)

عزو المبارك كوري بالدار قطني انهم كانوا يفعلون كذا وكذا يكون خطأ اذا انتهينا. من استيعاب الدار القبطي من جميع المواطنين التي يفترض ان يكون ايش ذكر ذاك الحديث اه. رأينا شيئا جديدا - [00:23:01](#)

آآ هنا الامام الدارقطني في باب ذكر نفس التطبيق والامر بالاخذ بالاخذ يقول حدثنا ابو طالب الحافظ واحمد بن نصر حدثنا احمد بن عمير الدمشقي حدثنا ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو - [00:23:23](#)

مش الدمشقي هذا طبعا لا اظن هذا عثمان بن عمرو انت لا اعليت لا اظن وصلت التابعين قبل بعدين شو في بعده؟ بعدين حدثنا يحيى بن عمرو بن عمارة بن راشد اه نعم غير ابن جرير هناك - [00:23:39](#)

قال سمعت عبدالرحمن بن ثابت او ابن ثابت ابن ثوبان يقول حدثني عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه سمع الله لمن حمده - [00:23:57](#)

بعدها جاب اسناد اخر قال ليش شيخنا ذكرت اه ابو زرعة لانه موضع التقاء السندين فيما بعد عنده. ايوه. ايش بقول؟ حدثنا ابو

طالب الحافظ ايضا حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد - [00:24:12](#)

هنا اختلف السندين. الان بلتقي السندين مع بعض. ايوا. حدثنا يحيى ابن عمرو ابن عمارة سمعت ابن ثابت ابن ثوبان يقول حدثني

عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي - [00:24:27](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه اللهم ربنا ولك الحمد. هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد والله اعلم. مم آ اللفظ الاول شو كان؟ اذا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه سمع الله لمن حمده. اي هوني بالعكس الرواية

دي - [00:24:37](#)

ولك الحمد. اي نعم وانتهاء الحديث اللي ذكرته نعم انه هذا والله ها ايه هذا الذي يقصده؟ حاقدين رواية ابي هريرة الباب هذا لا

فنظرتها جميعا احسنت اليهودي؟ نعم اهوني في غرفة هنا - [00:24:58](#)

الجزء الخامس انا عندي طبعا هندية في اي مكان يعني نهار اللي يحدث بما يقول بعدها مم لانه صعب هنا التفتيش وعلى كل حال

نحن الان نصل الى شيه اه عصينا بالله الكتاب اي تفضل - [00:25:40](#)

ها وكذلك ما باله اه نعيدها انه صاير حاله قائدنا حك له ذلك. الله اكبر آ ظهر لك الان في ارجو ان لا تنساه لا انسى ولا صاحبك ان

شاء الله - [00:26:09](#)

وهو الدقة في البحث العلمي الذي يفقده اكثر الكاثبين في العصر الحاضر وانا فقدوا ذلك حل محلها السرعة البدء في القضايا العلمية

الحساسة الدقيقة فيقعون في اخطاء كثيرة آ اما شفنا رواية ابن عون عن محمد - [00:27:08](#)

وجرى الحديث السابق ولا نعيده انما دندن حول ينبغي علينا نتأكد من يكون محمد هذا هو الذي في الاسنادين قبله ام هو شخص

اخر وبعد الرجوع الى ترجمة ابن عون المسمى بعبد الله - [00:27:39](#)

فظهر لنا انه يروي عن محمد ابن سيرين وعن ابن الاسود الزهري ولا يروي عن النفس الزكية لكن اخيرا وهنا الشاهد وهنا بيت القصيد

كما يقال قلت هذا نقوله قبل ان نتابع البحث في سنن دارقطني - [00:28:01](#)

فلعله يوجد الحديث في مكان اخر فما بجوز نخطط المبارك كوري حينما عزا النص الذي انت بدأت السؤال عنه الى الدارقطني ونحن

بهذه المراجعة السريعة ما وجدنا ينبغي علينا نتأكد من يكون محمد هذا - [00:28:28](#)

اهو الذي في الاسنادين قبله ام هو شخص اخر وبعد الرجوع الى ترجمة ابن عون المسمى بعبد الله فظهر لنا انه يروي عن محمد ابن

سيرين وعن ابن الاسود الزهري - [00:28:53](#)

ولا يروي عن النفس الزكية لكن اخيرا وهنا الشاهد وهنا بيت القصيد كما يقال قلت هذا نقوله قبل ان نتابع البحث في سنن دارقطني

فلعله يوجد الحديث في مكان اخر. فما بجوز نخطئ - [00:29:12](#)

المبارك خوري حينما عزا النص الذي انت بدأت السؤال عنه الى الدارقطني ونحن بهذه المراجعة السريعة ما وجدنا الا الاثر عن محمد

وما بجوز ان يتسرع ونقول اخطأ المباركون. اخطأ الالباني كذا الى اخره - [00:29:36](#)

رويدا يجب ايش؟ استيعاب الموضوع من كل جوانبه هذه الملاحظة التي اردت ان الفت اليها لتكون ايش سببا لتركيز البحث العلمي

مع كل طالب يطلب العلم. وما يدريه عن نعم؟ كما قال الامام احمد وما يدريه لعل الناس اختلفوا. ايه. ايه نعم. نعود الى هذا الحديث

الان - [00:30:01](#)

الذي بين ايدينا ذكر الدارقطني له روايتين متعارضتين الرواية الاولى تقول فليقل ما ورائه سمع الله لمن حمده اي كما يقول الامام.

الرواية الاولى يقول فليقل من ورائه اللهم ربنا ولك الحمد ويقول هذا هو المحفوظ - [00:30:30](#)

مثل هذه العبارة هذا هو المحفوظ ما الذي ينبغي ان نفهمها او على اي وجه نفهمها اه يبدو ما ليذي بدء انه يعني ان الروايتين

مدارهما على عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان - [00:30:53](#)

وان من روى الرواية الاولى عنه يختلف عن من روى الرواية الاخرى الذي روى الرواية الاولى عن ابن ثوبان هذا هو هنا ابو الخطاب المسمى بيحيى ابن عمر ابن عمارة ابن راشد الى اخره - [00:31:30](#)

الذي روى الرواية الثانية هنا هو نفسه ايضا في الرواية الثانية ولكن اختلف الرواة عنهم. نعم الراوي عن ابي الخطاب في الرواية الاولى ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو. هذا ثقة وامام ما يحتاج الى - [00:31:55](#)

بحث بخلاف الرواية الثانية الراوي لها هو يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد انا لا اذكر الان بنفسني كما اذكر ترجمة ابي زرعة اما انا لسنا بحاجة الى مراجعة ما - [00:32:17](#)

ما قيمة يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد في الرواية اولا لعامة ثم ما قيمة رواية يزيد هذا لخاصة عند المخالفة هل يستحق ان ترجح روايته عن رواية ابي زرعة - [00:32:40](#)

ام العكس هو الصواب؟ وهو المحبوب فهو قال الرواية يزيد هل نحن الان منا مستحضرين ترجمته. مستحضر انت شيء. شف التقريب ولو من قريب. عفوا شيخ الرواية هذي سرعة ولا؟ لا يزيد. يقول انها احفظ من رواية الزراعة. يقول اللي هي المحفوظة. يزيد ابن آآ ابن عبد الصمد. يزيد ابن - [00:33:00](#)

ابن عبد الصمد ضوء من الحادية عشرة اه شوف اه خليه يسمعه اخوانه. ابو زهرة. اه شوف الفرق الان بين الراويين يزيد نعم؟ الدمشقي ابو جرعة دمشقي وليس الرازي الدمشقي نعم. اي نعم. عبدالرحمن بن عمرو بن عبد الله ثقة حافظ مصنف ابو ذروة الدمشقي - [00:33:28](#)

طبعا من نفس الطبقة سليمة وهذا المقصود. طبعا. المقصود ايها اوثق؟ لا شك وضح لكم الان ايها اوفق ابو زرعة. ابو زرع وليس يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد تبليغ - [00:33:56](#)

عن روايته هذه هي المحفوظة. عشان هيك رحنت بحثت في صحة الاشراف. تفضل. انه يكون هذا الحديث في الكتب الستة آآ ولذلك قال المحفوظ مش لاجل مجرد هذا الراوي لاجل انه اصل الرواية في الكتب الستة فوافق هؤلاء الرواة - [00:34:17](#)

الحديث فوجدت سند عبدالله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة لا يوجد هذا الحديث البتة فيها من هذا الطريق ما فعله يعني البحث ايضا يؤكد هذا الشيء استاذ وبس خيلنا نفهم ماذا خطر في بالك تماما. نعم. اه - [00:34:39](#)

شو اللي خطر في بالك احتمالا ثم لم تجده. نعم احتمالا ان يكون هناك متابعون من فوق اه ليزيد يعني من فوق الاعرج اه عبدالله بن الفضل. فبحثت في سند عبدالله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة فما وجد - [00:35:02](#)

بالمرة في روايات هذا يقينا ان هذا التفصيل مش موجود. اما قول الرسول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا وربنا ولك الحمد هذا موجود موجود في في السند شيخنا انا قصدي يعني بحث اسناد مش متني. اه بحثي سندي مش بس لما رجعت - [00:35:20](#)

كل مرة فهذا سند اخر يختلف عن الاسانيد الاخرى طيب اذا كان قصدك السند شو الفائدة المتابعة على المدن انت عم بتقول بحثك عن السند. السند ذاته شيخنا قصدي. السند ذاته والمتن ذاته. اها. المتن ذاته. الان صاحب العبادة. اي نعم هذا هو. هذا هو - [00:35:41](#)

هذا مراد يعني وان كان اه الان الان النفس لا تطمئن لهذا الترجيح الذي جنح اليه الامام الدار الخطبي بل العكس هو الصواب ولكن هذا يقال فيما لو كان اسناد الحديث - [00:36:01](#)

من فوق المختلفين هذين ابي زرعة ويزيد كلهم ثقات فحينئذ يبقى الخلاف بين الثقة الحافظ ومين الصدوق؟ وبداها نقول رواية الثقة الحافظ مرجحة على الصدوق لكن عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان شوف شو قال عنه؟ الحديث انت بتحسن له دائما كيف؟ لا انا عارف لكن مشان يسمعوا الاخوان هذا فيه - [00:36:35](#)

اي نعم. اه. ذوق يخطئ. اه. اي نعم الان الخطأ هل دفع الامام الدار قطني الى ترجيح رواية على اخرى هو نظر لهذا الراوي انه يخطئ آآ الحقيقة هنا نقطة تتعلق بعلم الحديث - [00:37:12](#)

في كثير من الاحيان يكون من الدوافع على ترجيح رواية على اخرى شيء خارجي عن موضوع السنن والمتن ثابت في ذاكرة المرحح. نعم التقط مثلا والعلم ونحو ذلك فهو قائم في ذهنه الامام الدارقطني - [00:37:38](#)

متشعب بما هو متشبه به كل حديثي بحديث الذي ذكرته انفا واذا قال سمع الله لمن حمده اقول ربنا ولك الحمد هذا الحديث ظاهره مع اولئك الذين يقولون وظيفه المقتدي - [00:38:00](#)

ان يقول ربنا ولك الحمد اذا هو الان امام رواية عن شخص بهذه في وهو تارة ينوي انه يقول المقتدي مطلق الامام وترك اليد ان يقول خلاف ما قال الامام يقول - [00:38:23](#)

ربنا ولك الحمد اذا هذا هو الصحيح هذا هو المحفوظ فحكم باحفضية هذا النسل على الاول ليس نابعا من النظر في الراوي عن ابي ثوبان وانما ما من نظره الى الاحاديث الاخرى التي منها. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حينئذ - [00:38:42](#)
تبقى المسألة معرضة للنقد معرضة للنقد ليه لانه الاجتاد الفقهي الذي استند اليه في فرضية ما هذه. نحن عم نحكي فرضيات. نعم. ما عم نحكم على الدار القطبي. كل احتمالات ونظريات - [00:39:08](#)

آآ تقبل الرد وهي انه ليس من الضروري ان يكون قوله عليه السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اي انتم لا تقولوا سمع الله لمن حمده - [00:39:31](#)

ليس من الضروري ان يكون هذا هو المراد لا انا اريد ان اذكر شيء جديد غير ذاك. فاقول لماذا ليس من الضروري ان يكون ذلك هو المراد لانه هذا الحديث الذي تصورنا - [00:39:49](#)
وتخيلنا انفا ان الامام الدارقطني اندفع من تفكر فيه الى هذا الترجيح ممكن ان ينتقد فيقال لا يعني الحديث ان المقتدي لا يقول سمع الله لمن حمده بدليل انه هناك يشبهه - [00:40:16](#)

الحديث الصحيح الذي ذكرناه انفا فاذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد يشبهه فاذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين وكما ان هذا الحديث لا ينفي ان يقول المقتدي - [00:40:42](#)

اه لا انا اقصرت من كده آآ فاذا قال للامام غير المغضوب عليهم فقولوا امين لا ينفي ان يقول الامام امين على كيف يعني ظاهر الحديث تقسيم بين الامام وبين المقتدي. الامام يقول ماذا؟ ربانيه يعني يقرأ الفاتحة - [00:41:02](#)

المقصدي ماذا يقول؟ امين طيب الا يقول الامام امين ايضا نعرف نحن انه يقول لكن هذا التقسيم يوحي ظاهره ان الامام لا يقول امين وفي هذا الحديث قال المالكية. نعم. كيف - [00:41:27](#)

لماذا؟ لانهم وقفوا عند ظاهر هذا التقسيم لكن الحقيقة ان الرسول عليه السلام لما قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين اقول امين اراد ان يشرع عن الله عز وجل بطبيعة الحال - [00:41:48](#)

للمقتضين ان يقولوا امين ولم يقصد ان يشرع لهم ان الامام لا يقول امين وان المقتدي يقول امين. وانما اذا فرغ الامام من قوله ولا الدالين فقولوا انتم ايه امين - [00:42:09](#)

وهذا جاء صراحة في حديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كما ان قوله عليه السلام اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين لم يدل - [00:42:28](#)

على ان الامام لا يقول امين. كذلك قوله اذا قال الامام ربنا ولك الحمد اقول اذا قريب سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد لا يعني ان المختزي لا يقول مثل ما قال الامام - [00:42:49](#)

اذا الجواب المنصف يحتمل هذا ويحتمل هذا نعود اخيرا الى حديث صلوا كما رأيتموني اصلي. فحينئذ نقول هذا الحديث ليس نصا في نفي ان يكون المقتدي كما يقول الامام سمع الله لمن حمده - [00:43:08](#)

انا اكدت في هذا البيان ان الصواب اعمال العموم قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي لكن ما علاقة هذا الكلام بالحديث الذي بين ايدينا الان اذا كان ابن ثوبان - [00:43:31](#)

فيه ضعف من قبل حفظه وكان كل من الراويين عنه حجة مع اختلاف قيمة الاحتجاج بكل منهما احدهما ثقة حافظ والاخر صدوق والصدوق روايته حجة فاذا نحن نجمع بين الروايتين ونخرج بالنسيج الفقهية التي خرج منها انفا - [00:43:49](#)

ونقول انه ابن ثوبان اراد ان يقول فقولوا انتم سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد واضح؟ اه يعني نسبة الروايتين نجمع بينهما. ولا

نحتاج الى تتيح احدهما على الاخرى. اه نعم. احسنت - [00:44:18](#)

لا لا نجمع بينهما علي ابو عبد الله جزاك الله خير يا استاذ صحة وعافية شيخنا السؤال ناسيتهم ومن ضمنها الاسئلة وهذا وفقني كثير من الاخوة عن اول شي اسمه رأي فضيلته في قضاء الوتر عند النسيان وهل يقضى شفحا ام لا؟ وقد ورد حديث عائشة - [00:44:40](#) ولكنه ليس نص في ذلك فهل ورد عن الصحابة والتابعين سند صحيح في ذلك انه يقضى شفعا مع ان الاكثر في في الفتح قالوا انه ما يقضى اولاً انت او الذين كلفوك بهذا السؤال - [00:45:06](#)

وانا مشغول من جهة ثانية. اه يعني خايف تقول انت عبد الله الثاني اه اذا يصح لي ان اقول ماذا تقصد للقضاء هل تقصد المعنى اللغوي في الصميم العربي ولا تقصد المعنى الفقهي الاصطلاحي - [00:45:27](#)
بمعنى الفقه يا شيخ المعنى الفقهي وهو ما اظنك تعني هذا وستر اذا انجلى الغبار افرس تحتك اه هناك فرق بين من نسي الوتر او نام عنه هذا يقضيه حتما - [00:45:52](#)

وبين من اعرض عن هذه الصلاة هذا لا يقضيه انت تعني هذا ولا ذاك؟ لا اعني يا شيخ من نسي اولي فهذا اثنين فاذا فاذا ليس هو القضاء الفقهي لغوي - [00:46:17](#)

طوال لان القضاء الفقهي هو الاتيان بالعبادة بعد وقتها وفي الوقت غير المشروع له كمثل رجل مثلا يستيقظ لصلاة الفجر ان ينتهي عنها حتى خرج وقتها بطولع الشمس فهنا يأتي السؤال التقليدي يقضي ام لا يقضي؟ الفقهاء يقولون يقضي - [00:46:38](#)
نحن نقول لا يقضي لان الرسول يقول من نسي صلاة او نام عنها قد يكون هذه مفاجأة بالنسبة لك طبعاً لانك حملي ولو كنت في العقيدة سلفي. مع الدليل يا شيخ الحمد لله. ذلك - [00:47:09](#)

وانا ابغي ولكن لكن انا ما اتهمتكم بانك لا تمشي مع الدليل. اعطي بالك نعم انما انا قلت الواقع انك حنبلي تنفي هذا لا يا شيخ. هذا هو. الله يجزاك خير يا شيخ. تصرعت علي لما قلت اني وانت معذرية انا ما اتهمتكم - [00:47:27](#)

لكن انت تجمع الان وهذا واجب كل طالب علم ان يكون حنبلياً ما طلب الدليل ان يكون حنفياً مع طلب الدليل ان يكون مالكياً مع طلب الدليل وان يكون شافعياً مع طلب الدليل - [00:47:50](#)

وليس كما يتوهم كثير من اخواننا السلفيين الهوج انه ايه ايش يا اخي وحنفي وسالفة ومالكي والى اخره قال الله قال رسول الله قال الله قال رسول الله يحتاج الى تهيو لذلك - [00:48:12](#)

فاذا وجد هناك هذا مذهبي اذا وجد هناك جو يشبه جو السلف لا مذهبية هناك وانما قال الله قال رسول الله لا يجوز ان يكون هذا حنفي وشافسي ومات وحنبلي. ابدأ - [00:48:32](#)

لكن الواقع هذا المجتمع مفقود غير موجود. صح ولا لا بمن فانا افهم انك انت وغيرك حنبلي المذهب ولا مشاهدة في ذلك واذا قلت لك ان تحملي ليش عيرت نفسك بهذه النسبة - [00:48:49](#)

هذا واجبك لكن اذا كنت حنبلياً مقلداً تقليداً اعمى على خلاف الدليل. نعم. هنا يأتي الانتقاد وما انتقدتك. ها وذلك ما هو ظني بك ان اذا ثبت لك الدليل اتبعه. فالان - [00:49:11](#)

المذهب الحنبلي يقول بانه من فوت عليه صلاة قضاها اليس كذلك شوف يا استاذ علي كل هذه فائدة. بارك الله فيك هكذا يقولون كيف يلتقي هذا مع تكفير تارك الصلاة - [00:49:32](#)

اليس تحدثنا معنا الشيخ علي اليوم اثاره ما شاء الله ما شاء الله وخلصته انا عدنا يا شيخ توقفنا توقفنا اه كويت وانت ما بتحكي عن نفسك نقول يا شيخ الله اعلم انه يكفر. ايش ما كنت الله اعلم ايه؟ اللي يكفر - [00:49:57](#)

اه اجب اذا عن هذا السؤال على الماشي كيف هذا الذي استيقظ لصلاة الفجر ولم يصلي بغير عذر في وقت صلاة الفجر تأمرونه بالقضاء والكافر لا يؤمر بالقضاء ولا انا بسألك فيه؟ اقول يا شيخ آآ - [00:50:26](#)

نقول انه لا يقضي اذا تعمد اذا تعمد اخراجه عن وقته ما امكانه لا يفوت الصلاة لانه بهذا تعتبر وعليه ان يجد توبة الى الله سبحانه وتعالى ما ان يبتلي سماحك الله لكن انت تريد على ما اعتقد هذا؟ لا لا حنبلي - [00:50:50](#)

يقولون انت حنبلي يقولون اقرأ يا شيخ. وانا لا اقول عنك لست حنبليا. نعم. شو بيقول الشاعر انا حنبلي وصيتي للناس ان يتحملوا. ايوه. انت حنبلي. نعم والمذهب الحنبلي الى اليوم يفتي مشايخكم كلهم وعلى اولى تداخل التركي - [00:51:10](#)

كلهم يفتون وعلى الاذاعة مع الاسف وينشر في العالم الاسلامي وانت معهم الان انه تارك الصلاة ولو كسلا كافر طيب كيف تأمرونه بالقضاء وش انت انت الان تلفق اسمع اسمع - [00:51:37](#)

انت الان تتسق لكن لنا التوفيق كويسة لكن انا اسأل القوم المفتون كيف يجمعون بين قولهم تارك الصلاة كافر و هذا الكافر يؤمن بقضاء الصلاة واذا جاء جورج او انطونيوس او الى اخره قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:52:04](#)

وان محمدا رسول الله ما يؤمر بالقضاء ولا صلاة واحدة لانه كاذب كيف هذا وهذا وانت حكيت سابقا عن غيرك الان كما يقولون ايضا عندنا في سوريا بساط احمدى يعني واسع بحرية كاملة. احكي الان ماذا يقولون؟ يقولون - [00:52:34](#)

بعضهم يتمسك ويتناقض في هذا وبعضهم يقول ما قلت الان؟ لا تقل بعضهم ان اكون عن الذين يفتون بكفره قمنا بامرهم بقضاء ما فاته من الصلوات كيف هذا ليس في هذا دليل انهم يقولون ما لا يعلمون - [00:52:58](#)

احداهما. نعم اما ان يكون قولهم كما تقول انت حفظنا الله واياك من تكفير المسلمين يقولون بان تارك الصلاة كسلا كافر واما ان يقولوا بانه مسلم اصل يقولون تارك الصلاة كافر ولا يأمرهم بالقضاء. نعم. واما. ان يقولوا ان يأمره بالقضاء ولا يكفرونه - [00:53:24](#)

اما ان يجمعوا كما يقولون ايضا عندنا في الشام مثل قبيح شوي لكن الرمز اليه كلمة واحدة اما ان يجمعوا دين الصيف والشتاء على سطر واحد اداب المستحيل ليس كل النصوص هكذا - [00:53:55](#)

وبحشي كلهم وبعضهم بارك الله فيك من قال الذي يقول الذي يقول بان تارك الصلاة كافر لم يأمر بالقبر لم يأمر بالقضاء. هذولي كلها كثرة مش مهمة انما يجمعون بين الصيف والشتاء على سطح واحد. صحيح. يجمعون بين المتناقضين. نعم. هذا لا يجوز - [00:54:15](#)

ما جوابكم يا شيخ محمد يقول انه كافر ولكن وعلى هذا ليس عليه قضاء عليهم يجدد توبته الى الله. طبعاً. وتكثيف علي عليم جدا تبت كاي مذنب كان ذنبه كبيرا ام صغيرا - [00:54:41](#)

هذا ايضا ليس موضع خلاف اما ان يكفر من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بارتكابه بعض المعاصي ان جاء في السنة ادراك لفظة الكفر عليها هذا يفتح امامهم باب من التكفير واسع - [00:54:56](#)

لا قبل لهم بسده واغلاقه ابدأ الا ان يصبحوا من الخوارج اه يؤود السؤال السابق وارجو ان تتخذ هذا نظاما في بحثك وقواعدك كل هم اجماع السلف الصالح ان هيك وهيك. اذا - [00:55:23](#)

لكن يا شيخ حكي عبد الله بن شفيق يجمعه الصحابة. ايوا. انا قال لا ما كانوا يؤدون عيالي. ما كان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اي نعم الا الصلاة اخوة الايمان تنمة الكلام الشريط التالي - [00:55:52](#)

ايه نعم قالوا نقرأ عنهما ايه اذا نحن اه ناقشنا هذا الاثر من داخله وليس من خارجه يعني ذمته وليس من اسناده. نعم. اسناده جيد لكن هل صحيح ان المسلم - [00:56:08](#)

لا يكفر بشيء الا بترك الصلاة ايوة ترك الزكاة مثلا شو حكمه يعني يرون تركها اه؟ معليش اذا ترك الزكاة يكفر يقول لا. يفصل في هذا كيف؟ ادركها عجاجد يا حبيبي انا ما عم اقل لك ما حكمه. نعم. عم نسألك يكفر؟ بتقول نعم بتقول لا - [00:56:32](#)

يعني فحالات يكفرون في حالات لا يكفروا لازم يقول الصحابة انه لا يذكر لانهم لم يكونوا يرون ما يكفر به الا في الصوت. لا ما يفهم عليه تمام؟ ما يفهم هذا القول الحمد لله - [00:57:05](#)

طيب انت رد عليه وانا بعدين بحتفل السؤال. اقول ليس غالبك. يقول له اله. ليس غالب قول عبد الله. كيف قولهم لم يكونوا من الاعمال تركوا كفرا الا الصلاة باستثناء - [00:57:20](#)

يعني شيء بعضهن كله وفيه حصر لم يكن الا لم يكونوا الا وهذا من اقوى الدلائل على الحق يعني ما قولك في قول الرسول عليه السلام يكونوا اقوى حجة ولا قول الصحابة - [00:57:35](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في شكل هذا؟ طيب يقول عليه السلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هل تعتقد ان الصحابة يؤمنون

بهذا الحديث كما نؤمن نحن فاذا هناك شيء اخر - 00:57:53

كيف يا شيخ باخر يعني يقولون بكفره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:15